محادثات تيلرسون صعبة.. ونظيره الفرنسي في جولة خليجية السبت

روحاني لبن علوي: المشاورات بين إيران وعُمان والكويت ضرورية لحل قضايا المنطقة

وصل وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية ريكس تيلرسون إلى السعودية قادماً من قطر بعد جولة خليجية بدأها من الكويت في ١٠ تموز من الشهر الحالي.

واستقبل الملك سلمان بن عبد العزيز وزير الخارجية الأميركية في مكتبه بقصر السلام بجدة واستعرضا العلاقات بين البلدين وآفاق التعاون بينهما ومستجدات الأحداث في المنطقة.

وبحسب وكالة «واس» السعودية فقد التقى تيلرسون نظيره السعودي عادل الجبير حيث بحثا آخر المستجدات في المنطقة والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وعقب لقائه المسؤولين السعوديين بدأ تيلرسون اجتماعاً خماسياً ضمه ووزراء خارجية الدول العربية المقاطعة لقطر في جدة، حيث وصل كل من وزير خارجية مصر سامح شكري، ووزير خارجية البحرين خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، في حين أوفدت الإمارات وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور بن محمد قرقاش، وكذلك فعلت الكويت بإرسالها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء محمد عبد الله المبارك الصباح إلى جدة.

وكان وزير الخارجية المصري قد كشف الثلاثاء عن لقاء خماسي سيجمع وزراء خارجية الدول العربية المقاطعة مع وزير الخارجية الأميركية في جدة الأربعاء (أمس)، بالتزامن مع إعلان قطر عن توقيع مذكرة مع الجانب الأميركي لمكافحة تمويل الإرهاب.

واعتبرت مصر وأنظمة السعودية والبحرين والإمارات في بيان مشترك أمس أن توقيع المذكرة بين مشيخة قطر والولايات المتحدة بزعم مكافحة الإرهاب «خطوة غير كافية» في تصعيد جديد لحدة الأزمة التي تعصف بالعلاقات بين هذه الدول.

وكانت مشيخة قطر وقعت مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة بزعم «التعاون في مجال مكافحة تمويل الإرهاب»، وذلك بعد أكثر من شهر على الأزمة بين المشيخة وكل من أنظمة السعودية والإمارات والبحرين بسبب تضارب المصالح بين ممالك ومشيخات الخليج.

ونقلت وكالة أنباء النظام السعودي «واس» عن هذه الدول قولها في البيان: «إن توقيع مذكرة تفاهم في مكافحة تمويل الإرهاب بين الولايات المتحدة الأميركية والسلطات القطرية هي نتيجة للضغوط والمطالبات المتكررة طوال السنوات الماضية للسلطات القطرية من الدول الأربع وشركائها بوقف دعمها للإرهاب».

وأكد البيان استمرار الإجراءات الحالية إلى أن تلتزم السلطات القطرية بتنفيذ «المطالب العادلة كاملة التي تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة».

وفي سياق متصل بدأ وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي زيارته الرسمية إلى طهران أمس والتي تستمر يومين للقاء المسؤولين الإيرانيين وبحث آخر التطورات الجارية في المنطقة، كذلك سيبحث بن علوي العلاقات بين البلدين.

واستهل الوزير العماني زيارته بلقاء نظيره وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ثم انتقل إلى مقر رئاسة الجمهورية حيث استقبله الرئيس حسن روحاني.

من جهته، قال الرئيس حسن روحاني إن «المشاكل التي تعاني منها بعض دول المنطقة بما فيها اليمن وسورية والبحرين وقطر سببها «القرارات الخاطئة لبعض الدول»، معتبراً أن «المتضرر الأول لهذه السياسات هي الدول المتخذة لتلك القرارات».

وأضاف روحاني: إن العلاقات بين طهران وعمان بخصوص القضايا الثنائية والإقليمية، كانت ودية وأخوية على مرّ السنوات الماضية، مشيراً إلى أن أفكار سلطنة عمان تتناغم مع أفكار بلاده حول السياسات الإقليمية.

وقال الرئيس الإيراني: إن الحل الوحيد في اليمن والبحرين، يكون عبر «إقرار السلام والحوار». واعتبر أن استخدام لغة التهديد والضغوط والحصار في مواجهة دول الجوار كما في قطر، «سلوك خاطئ»، مشدداً «علينا جميعاً أن نسعى لإزالة هذا التوتر من المنطقة».

كذلك شدد روحاني على ضرورة استمرار المشاورات الإيجابية بين طهران وعمان والكويت حول قضايا المنطقة، مؤكداً أن بلاده «ترحب بأي جهد يساعد على إنهاء الاختلافات والنزاعات في المنطقة».

وأكد الرئيس الإيراني ضرورة السعي والتعاون بين دول المنطقة لحل المشاكل الإقليمية ورأى أن «الإرهاب والاختلافات والتدخلات في غير محلها من قبل بعض الدول في الشؤون الداخلية للآخرين، صعّدت الأزمات في المنطقة»، مشيراً إلى أن إخمادها بحاجة إلى «التنسيق والمزيد من التعاون بين دول المنطقة لمكافحة الإرهاب».

بدوره قال وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني: «إن العلاقات بين إيران وسلطنة عمان متينة جداً وهي لا ترتكز فقط على العلاقات الدبلوماسية بل على علاقات أخوية وودية ومتينة جداً وأن الرغبة بتطوير العلاقات مع إيران ليست مجاملة دبلوماسية بل اعتقاد راسخ لدى كل المسؤولين العمانيين».

ودعا بن علوي إلى ضرورة الإسراع بحل الخلافات والنزاعات الإقليمية عن طريق الحلول الدبلوماسية منوهاً بالدور المهم الذي تلعبه إيران في التسوية السلمية للقضايا الإقليمية وكذلك حل الأزمة في سورية ومكافحة الإرهاب.

ومن جهتها قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أمس إن وزير الخارجية جان إيف لو دريان سيزور قطر والسعودية والكويت والإمارات يومي ١٥ و١٦ تموز في إطار جهود لتخفيف التوترات في منطقة الخليج.

وأضاف بيان وزارة الخارجية إن الجولة تتفق مع ما تتبناه الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا من إستراتيجيات فيما يخص الخليج.

(الميادين– واس– سانا– رويترز– روسيا اليوم)

الملك سلمان بن عبد العزيز ملتقياً وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس (رويترز)

«التايمز»: تواطؤ بريطاني مع السعودية في ملاحقة المعارضين

غداة إعلان وزارة الداخلية السعودية الثلاثاء الماضي تنفيذ حكم الإعدام بحق ٤ أشخاص سعوديين لارتكابهم «جرائم إرهابية»، تناولت صحيفة «التايمز» البريطانية قضية الإعدام هذه ورأت أن السعودية تستخدم قوانين الجرائم الإلكترونية وأحكام الإعدام ضدّ المعارضين ما يثير التساؤلات حول تعاون بريطانيا معها في مجال الأمن السيبري بما في ذلك برنامج التدريب الذي قدّم للشرطة السعودية.

واستندت الصحيفة إلى تأييد محكمة الإرهاب السرية السعودية حكم الإعدام بحق عبد الكريم الحواج بتهمة نشر أخبار عبر واتساب، مشيرة إلى أن الشرطة البريطانية دربت العام الماضي نظيرتها السعودية على كيفية جمع المعلومات عن المتظاهرين على الرغم من المخاوف من إمكانية استخدامها لتحديد الأشخاص الذين قد يتعرضون للتعذيب أو غيره من انتهاكات حقوق الإنسان.

وأعربت مديرة منظمة «ريبريف» لحقوق الإنسان عن صدمتها من مواصلة الوزراء البريطانيين سعيهم لإقامة علاقات أوثق مع الرياض في مجال الأمن السيبري، داعية إياهم إلى «المطالبة بإطلاق سراح المتظاهرين الذين يواجهون عقوبة الإعدام».

ومن جانبهم علق ناشطون سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ #شهداء_القطيف، ووسوم أخرى تنتقد تنفيذ تلك الأحكام بحق المعارضين.

وكالات

أنقرة أرسلت نحو ٢٠٠ طائرة شحن إلى قطر

أعلنت أنقرة أنها أرسلت ١٩٧ طائرة شحن و١٦ شاحنة وسفينة واحدة إلى قطر لتلبية احتياجاتها اليومية، منذ اندلاع الأزمة الشهر الماضي بين قطر ودول خليجية. وتزامن هذا الإعلان مع وصول دفعة جديدة من القوات التركية لقطر.

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، أمس خلال اجتماع في أنقرة مع وزير الاقتصاد القطري أحمد بن جاسم آل ثاني، إن الدوحة مستمرة في ممارسة التجارة البحرية والجوية ولم تتأثر رغم العقوبات، وإن تركيا أرسلت ٢٠٠ طائرة شحن للدوحة منذ اندلاع الأزمة في الخليج. وساندت تركيا قطر بعد أن قطعت السعودية ومصر والإمارات والبحرين كل العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية معها، متهمة إياها بدعم الإرهاب لكنها تنفي ذلك.

من جهتها أعلنت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية وصول دفعة جديدة من القوات المسلحة التركية إلى قطر، مشيرة إلى أن «الدفعة الخامسة من القوات المسلحة التركية بدأت، عقب وصولها مهامها التدريبية في إطار التعاون العسكري المشترك بين الجانبين».

(رويترز– د ب أ)

عدد الإصابات بالكوليرا في عدن يقترب من ١٠ آلاف

نقلت وسائل إعلام يمنية عن مصادر محلية في مدينة عدن، أن عدد حالات الإصابة بوباء الكوليرا المسجلة في مستشفيات المدينة بلغ نحو ١٠ آلاف، بينما توفي ٥٨ من المرضى. وأوضحت المصادر أنه في الفترة الممتدة بين منتصف نيسان الماضي و٨ تموز الجاري، كشف الأطباء ٩ آلاف و٧٩٠ حالة إصابة بهذا الوباء.

وأكد وكيل محافظة عدن رئيس لجنة الطوارئ، أن عدد الوفيات بالكوليرا بلغ ٤٨ حالة وفاة خلال الفترة نفسها. وتعمل السلطات المحلية في عدن على تشكيل لجنة عليا للمحافظة، ستضم ممثلين عن الجهات المعنية من صندوق النظافة والصرف الصحي والمياه والإعلام وكل الجهات الحكومية، للعمل بشكل متواز مع اللجان الصحية العاملة بوزارة الصحة والسكان والمنظمات الدولية والمحلية، لتحديد المناطق التي تعتبر بؤراً لتفشي الوباء ووضع حد لانتشار المرض.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أعلنت الثلاثاء أن عدد الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا في اليمن تجاوز ٣٠٠ ألف حالة، بينما تجاوزت حصيلة ضحايا المرض ١٧٠٠ شخص.

روسيا اليوم

روسيا ترفض الموقف الأميركي إزاء الاتفاق النووي الإيراني

جدد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف موقف بلاده المبدئي الرافض لإجراءات الولايات المتحدة الاستفزازية والمناقضة لتعهداتها إزاء الاتفاق حول ملف إيران النووي. ولفت ريابكوف إلى ضرورة تنفيذ الجميع لتعهداتهم في إطار الاتفاق النووي باعتباره وثيقة دولية متعددة الأطراف منبها إلى أن تنصل أحد الأعضاء من هذا الالتزام قد يعرض كل الاتفاق للخطر.

وقال ريابكوف إن «استمرار النهج غير المسؤول للإدارة الأميركية الجديدة يعكس النظرة الأميركية المتطرفة وأحادية الجانب إزاء جميع القضايا الدولية وخاصة الاتفاق النووي ما يشكل تجاهلا لتطلعات وإرادة الأسرة الدولية».

كما نوه ريابكوف بالموقف المسؤول لإيران إزاء الاتفاق النووي والالتزام بتعهداتها بشكل كامل مجدداً ثبات الموقف الروسي الداعم للاتفاق النووي وإيران. من جهته وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي النظام الأميركي ووزير دفاعه الحالي بأنهما يمثلان مظهرا من مظاهر الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان قائلا: «إن الإرهاب والتطرف في المنطقة والعالم المعاصر متجذر في سياسات الولايات المتحدة المتهورة في دعم الدول الراعية للإرهاب في المنطقة والإرهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني». وقال قاسمي «إن وزير الدفاع الأميركي في الوقت الذي يتهم فيه نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنه لا يتمتع بقاعدة شعبية فإنه يتجاهل المشاركة الواسعة للشعب الإيراني في الانتخابات العامة الأخيرة والتي تخطت ٧٠ بالمئة من الناخبين».

سانا

التحالف الدولي والجيش العراقي يردان على اتهامات العفو الدولية «غير المسؤولة»

القوات الأميركية باقية في العراق بعد هزيمة داعش

رفض كل من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق وسورية، والجيش العراقي ما تضمنه تقرير لمنظمة العفو الدولية من اتهامات لهما بارتكاب جرائم بحق المدنيين في الموصل.

ووصف ممثل التحالف جوزيف سكروكي في تصريحات لوكالة أسوشييتد برس أمس، تقرير المنظمة الحقوقية، بأنه «غير مسؤول ومهين لـ٧١ دولة، فضلاً عن آلاف الجنود الذين لقوا مصرعهم وهم يحاولون القضاء على تنظيم داعش، حتى يتمتع شعب العراق بالحرية من جديد».

وأضاف سكروكي: «لا يمكن أن تكون الحرب مريحة، ومحاولة التظاهر بأنها كذلك، كانت ستكون نوعاً من الغباء، وكانت ستعرض للخطر حياة المدنيين والعسكريين على حد سواء».

وكانت العفو الدولية «أمنستي» قد نشرت الثلاثاء الماضي تقريراً طالبت فيه بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في جرائم بحق المدنيين في الموصل «يحتمل أن يكون قد ارتكبها تنظيم داعش أو حتى القوات العراقية والتحالف الدولي الذي يدعمها»، مشيرة إلى أن «الفظائع التي شهدها الناس في الموصل واحتقار الحياة الإنسانية من جانب كل أطراف النزاع لا يجب أن يبقى من دون عقاب».

من جانبه، قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، العميد يحيى رسول، في تصريح صحفي، إن «انتهاكات كبيرة» ضد المدنيين ارتكبها داعش، على حين اهتمت القوات العراقية بالحفاظ على أرواح المدنيين في الموصل، و«استخدمت قطاعات الجيش العراقي الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وحيدت كل السلاح الثقيل».

ودعا رسول منظمة العفو الدولية، أن تأتي إلى أرض الموصل، وتشاهد ما تقوم به القوات المسلحة على الأرض، «بعيداً عن اتهامات لا تمثل الواقع وحقيقة الأمور».

وفي سياق متصل قال جنرال أميركي كبير إن الحرب «بعيدة عن نهايتها» في العراق على الرغم من استعادة الموصل من داعش، موضحاً أنه لا يتوقع تقليصاً كبيراً في عدد القوات الأميركية والدولية بعد تحرير المدينة. وأضاف الجنرال ستيفن تاونسند قائد قوات التحالف، التي تقاتل داعش بالعراق وسورية، في إفادة صحفية الثلاثاء، إنه «لا يزال هناك عمل شاق يتعين على العراقيين والتحالف القيام به».

ورجح الجنرال الأميركي أن يحتاج تطهير الموصل بشكل كامل «إلى أسابيع»، مضيفاً: إن «هناك أماكن يجب تطهيرها في محافظة نينوى مثل تلعفر، وينبغي تطهير غربي الأنبار».

وذكر أنه باستعادة الموصل قد يزيد التحالف موارده، ومنها جهود الاستطلاع والدعم بالضربات الجوية للمساعدة في استعادة الرقة في سورية، لكنه أوضح أن التغييرات لن تكون كبيرة.

وقال تاونسند: إن واشنطن وبغداد تفضلان وجود القوات الأميركية في مرحلة ما بعد داعش، نظراً إلى تجربة الماضي، حيث غادرت القوات الأميركية وقوات التحالف العراق عام ٢٠١١، وحدث ما حدث خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد أعلن النصر على داعش في الموصل يوم الإثنين، فيما يمثل أكبر هزيمة للتنظيم الإرهابي منذ إعلان قيام داعش قبل ثلاث سنوات.

وهنأ ترامب في تصريح له العراقيين بالانتصار في الموصل مشيراً إلى أن واشنطن ستواصل العمل حتى القضاء على تنظيم داعش بالكامل.

(روسيا اليوم– رويترز)

بريطانيا لن تدفع فاتورة بريكست وباريس تجذب مؤسسات لندن المالية

قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن بإمكان المسؤولين في الاتحاد الأوروبي «أن يحلموا» بأن تدفع بلاده فاتورة خروجها من الاتحاد الأوروبي المقدرة بعشرات مليارات اليورو.

وقال جونسون أمام البرلمان «إن المبالغ التي يقترحون المطالبة بها من البلاد تبدو مفرطة. واعتقد أن بإمكانهم أن يحلموا (باستلامها) وهذه عبارة أجدها مناسبة». ولم ينشر أي رقم رسمي بشأن التسوية المالية لتعهدات لندن تجاه بروكسل لكن مسؤولاً أوروبياً كبيراً قال سابقاً إن المفوضية الأوروبية قدرتها بما بين ٥٥ و٦٠ مليار يورو.

وتشمل الفاتورة خصوصاً المساهمات التي تعهدت بها المملكة في ميزانية الاتحاد وكافة المؤسسات أو الكيانات القائمة بموجب المعاهدات الأوروبية إضافة إلى مساهمة لندن في الصناديق الخاصة على غرار الصندوق الأوروبي للتنمية، بحسب المفوضية.

إلى ذلك وعد رئيس الحكومة الفرنسية ادوار فيليب بالعمل «سريعا» على تطبيق إجراءات مالية، لتعزيز قدرة باريس على جذب المؤسسات المالية، خصوصاً تلك التي تريد مغادرة لندن بعد البريكست.

وقال فيليب في كلمة خلال منتدى مالي في باريس «باريس جاهزة وفرنسا عائدة».

وأكد أن هذه الإجراءات المالية «سيتم تحديدها قريبا جداً جدا جدا»، موضحاً أن الهدف هو «تعزيز جاذبية باريس بكل الوسائل».

وأعلن فيليب أنه يجري العمل على خفض الضريبة على الشركات «على أن نصل إلى نسبة ٢٥ بالمئة بحلول العام ٢٠٢٢».

أ ف ب

مذكرات اعتقال جديدة وتمديد توقيف ناشطين

برلمانيون أتراك يؤكدون هيمنة أردوغان على «الديمقراطية»

أكد أعضاء البرلمان التركي عن حزبي الشعوب الديمقراطي والشعب الجمهوري أن مشروع النظام الداخلي الجديد للبرلمان الذي اتفق عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا مع حزب الحركة القومية وتجري مناقشته حالياً هو امتداد لنظام رجب طيب أردوغان ومحاولته للقضاء على أي نوع من أنواع المعارضة حتى داخل البرلمان الذي يمثل إرادة الشعب التركي، في وقت أعلنت منظمة العفو الدولية أن تركيا مددت لأسبوع توقيف مديرة مكتبها في تركيا مع تسعة أشخاص آخرين اعتقلوا خلال مداهمة. وعبر أعضاء الحزبين المتحدثون خلال جلسة البرلمان عن قلقهم من هذا الأسلوب وقالوا إنه «جزء من النظام الاستبدادي الذي يسعى أردوغان لفرضه على تركيا عموماً في محاولة منه للقضاء على الديمقراطية نهائياً».

إلى ذلك أعلنت منظمة العفو الدولية (أمنستي) من مقرها الرئيسي في بريطانيا أن تركيا مددت لأسبوع توقيف مديرة مكتبها في تركيا مع تسعة أشخاص آخرين اعتقلوا خلال مداهمة مثيرة للجدل قامت بها الشرطة.

وأوقفت اديل ايسر مديرة مكتب المنظمة في تركيا في ٥ تموز مع سبعة ناشطين آخرين بالإضافة إلى مدربين أجنبيين خلال مشاركتهم في ورشة عمل حول الأمن الرقمي وإدارة المعلومات في جزيرة بويوكادا التي تقع إلى الجنوب من اسطنبول.

وأثار اعتقالهم انزعاجا دوليا كما عزز المخاوف حول تراجع حرية التعبير في ظل حكم رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان.

وجميع الموقوفين متهمون بالانتماء إلى «منظمة إرهابية مسلحة»، وهو اتهام تصفه منظمة العفو بأنه «بلا أساس».

وقال الباحث في منظمة العفو أندرو غاردنر إنه لم يكن واضحاً هوية المنظمة التي تم اتهامهم بالانتماء إليها.

ويسمح بتمديد التوقيف في تركيا بموجب قانون الطوارئ الذي تم فرضه بعد الانقلاب الفاشل العام الماضي.

وقال مدير منظمة العفو في أوروبا جون دالهويزين «بالنسبة إليهم قضاء أسبوع آخر في زنزانات الشرطة هو اتهام صادم للمعاملة القاسية لهؤلاء الذين يحاولون الدفاع عن حقوق الإنسان في تركيا».

في سياق متصل أصدرت سلطات النظام التركي أمس مذكرات اعتقال جديدة ضد ٣٤ موظفا سابقا في تلفزيون تي ار تي الحكومي وذلك في إطار حملة اعتقالات ينفذها نظام اردوغان ضد معارضيه بحجة ارتباطهم بالداعية التركي فتح الله غولن.

وقالت وكالة الأناضول الناطقة باسم النظام التركي: «إن الأشخاص الذين تستهدفهم مذكرة الاعتقال كانوا قد طردوا من وظائفهم لعلاقتهم بغولن وهم متهمون باستخدام برنامج الرسائل بيلوك» وهو البرنامج الذي تقول أنقرة إن اتباع غولن يستخدمونه للتواصل.

وفي عملية منفصلة اعتقلت شرطة أردوغان فجر أمس ١٤ ضابطا غير مفوض في الجيش التركي في ست محافظات وذلك بذريعة التحقيقات الجارية في محاولة الانقلاب في تركيا منتصف تموز الماضي بحسب وكالة دوغان التركية.

وكالات

إعلان

قررت الهيئة العامة غير العادية لشركة إتقان للمشاريع المساهمة المغفلة الخاصة المعرفة بالسجل التجاري رقم ١٦١٥٩ لعام ٢٠١٠ في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٧/٧/٩ تخفيض رأسمالها من ١,١٠٠ مليون ليرة سورية إلى ٩٣٠ مليون ليرة سورية، علماً بأنه لا توجد أي ديون على الشركة.

رئيس مجلس الإدارة

مكتب نتنياهو ينفي التعهد بتخفيف وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة

شهيدان و٣ جرحى باقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين

استشهد الفلسطينيان سعد صلاح ٢٠ عاماً، والفتى أوس محمد يوسف سلامة ١٧ عاماً، كما أصيب ٣ بجروح إصابتهم متوسطة فجر أمس الأربعاء برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات إثر اقتحام مخيم جنين، وخلال المواجهات أطلق الجنود الرصاص الحي والرصاص المغلف بالمطاط وقنابل الغاز. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في بيان له: «تعرضت قواتنا خلال نشاطها في مخيم جنين لإطلاق النار وإلقاء عشرات العبوات، حيث ردت بإطلاق نار باتجاه عدد من المخربين، ويجري التحقق من صحة تقارير حول سقوط قتيلين»، وفق ما قال.

كذلك ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل ٢١ فلسطينياً في الضفة الغربية ليل الثلاثاء.

وبالتزامن، شنّت قوات الاحتلال أيضاً حملة دهم وتفتيش واسعة في أنحاء متفرقة بالقدس المحتلة، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين. وقالت مصادر من داخل القدس إن قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة داهمت مخيم شعفاط، وبلدة جبل المكبر، وأجرت انتشاراً واسعاً فيهما، وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بشكل عشوائي بين منازل المواطنين الفلسطينيين. وردّ شبان المخيم برشق الحجارة تجاه قوات الاحتلال في حي رأس خميس في المخيم، إضافة إلى العديد من الأحياء الأخرى.

كما اقتحمت قوات الاحتلال منازل بعض المواطنين وفتشتها دون معرفة الأسباب. واعتقلت قوة إسرائيلية الشاب وليد الرشق بعد اقتحام منزله، ثم انسحبت بعد ما يقارب ثلاث ساعات من الاقتحام. أما في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، فقد اقتحمت قوة كبيرة من الاحتلال العديد من منازل السكان وفتشتها وعبثت بمحتوياتها في حي الشيخ سعد بالبلدة قبل الانسحاب منها.

كذلك اعتقل جنود الاحتلال الشابين المقدسيين مالك إبراهيم عجاج وفاروق بسام علان بعد اقتحام منزليهما، واقتادتهما إلى حاجز الشيخ سعد في البلدة.

وفي السياق اقتحمت قوات الاحتلال أمس مسجداً في قلقيلية للمرة الثانية خلال أسبوع.

وأكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس أن إقدام قوات الاحتلال على تكرار اعتداءاتها على المقدسات ما هو إلا دليل على حجم الهمجية الشرسة التي تنطلق منها.

وفي سياق آخر نفى مكتب رئيس وزراء الاحتلال «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ما نقلته صحيفة الحياة اللندنية، بأن «إسرائيل» تعهدت بتخفيف وتيرة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء نفي مكتب نتنياهو في أعقاب ما نشرته صحيفة الحياة اللندنية، بأن المبعوث الأميركي جايسون غرينبلات، قال لأعضاء الوفد الفلسطيني الذين التقي بهم الثلاثاء ويرأسه صائب عريقات: إن «إسرائيل» تعهدت للأميركيين بتخفيف البناء الاستيطاني، خلال المفاوضات مع «إسرائيل».

كما أبلغ جايسون الوفد الفلسطيني بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، سيعلن قريباً عن مبادرة لاستئناف المفاوضات بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية من دون شروط مسبقة حول الحل الدائم.

إلى ذلك شرعت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، فجر أمس بإجراء تدريب عسكري واسع النطاق في منطقة «غلاف غزة» يستمر حتى صباح اليوم الخميس.

وذكرت المصادر العبرية أن المنطقة ستشهد خلال التدريب حركة يقظة للمركبات العسكرية والقوات العسكرية والأمنية، وأشارت إلى أن التدريبية يهدف إلى الحفاظ على جاهزية «القوات المشاركة».

(الميادين– فلسطين اليوم– وكالات)

تشييع شهيدين في جنين أمس (رويترز)